

بعض افراد ماهية موصوفة دون بعض كالمشي بالفعل
والكاتب بالفعل والمفارق عرضي يمكن عقلا
ان يفارق موصوفه كالسواد للغراب واللامر عرضي لا يمكن
عقلا ان يفارق موصوفه اما بحسب ماهيته وهو اللازم
للماهية كالزوجة للاربعية او بحسب وجوده وهو اللازم
للووجود كالجهة للانسان قوله فانسب لكل لاجزاء البيت
اي ما عدا المزد وهو معناه ينسب لكل فيقال فيه كل
ولا ينسب للمزد فلا يقال فيه جزوي ان قيل نفس تصور
وقوع الشركة فيه وان لم يكن الاشتراك فيه عقلا كالانسان
والشمس وجبل من باقوت والجمع بين الضدين ومفهوم
البيت انه ان لم يقبل الاشتراك ينسب للجزء فيقال
فيه جزوي ولا ينسب للكل ولا يقال فيه كلي جزوي بل
لان ذات زيد يستحيل جعلها غيره قوله ثم لذات
اي ثم هذا الكلي المذكور ينطوق البيت ان كان مندرجا
في حقيقة جزياته تنسب ايضا للذات فيقال فيه ذاتي
كالحيوان بالنسبة لزيد وعمرفانه جزء حقيقته وان
خرج عن حقيقة جزياته تنسب للمعرض فيقال فيه عرضي
كالكاتب واما كلي فهو مجموع حقيقة افراده فليس بذاتي
والعرضي بل واسطة قوله فالاول اي فالقسم الاول وهو
الذاتي المختص منه حقيقة جزياته فصلها كناطق بالنسبة
للانسان وما عدا المختص منه جنسها كالحوان بالنسبة
له قوله والنوع ما شمل ذين اي اذا غلبت الفصل والجنس
فالنوع ما شملها وهو الواسطه كالانسان بالنسبة لزيد وعمرفانه

وتحويها

وتحويها قوله والثاني اي القسم الثاني وهو العرضي منه ذاهب
اي مفارق ولو عقلا كالكتابة بالفعل والسواد للغراب ومنه
لازم كالكتابة بالقوة للانسان قوله لكن ما اخصت به اعي
وتنقسم العرضي ايضا باعتبار الخصوص وعدمه الي مانع وغير
مانع فاخصت به حقيقة واحدة فهو مانع كالصحة للانسان
وهو الخاصة ومفهوم ذلك ان ما يخص به لا يكون مادعا للمشي
له وهو العرض العام وبحسب الاستيعاب اي الشمول وعدمه
الي جامع وغير جامع فالاستوعب جميع افراد حقيقته فهو جامع
كالكتابة بالقوة للانسان وهو العرض الشامل ومفهوم ذلك
ان ما ليستوعب كذلك لم يكن جامعا كالكتابة بالفعل للانسان
وهو غير الشامل **مفاسد التصورات عرف محمد**
الي اخره لما ان فرغ من الكلام على مبادي التصورات اخذ يتكلم
على مفاسدها وهي المفادات فاقول وبالله المستعان معرفة
الشيء ما معرفته بتعريفه عند جملة عليه واقسامه ستة
لانه اما اضائي او اطلاقي فالاضائي تعريف يميز المطلوب عن
بعض الاشياء فقط كقولنا في تعريف الانسان بالنسبة للفرس
هو المنتصب القائمة والاطلاقي اما لفظي او معنوي فاللفظي لفظ
يرادف لفظ المطلوب في فهمه كقولنا الانسان هو البشر والمعنوي
اربعه حد تام وحد ناقص ورسم تام ورسم ناقص فالحد التام
معرفة يميز المطلوب عن غيره غيبه اذ انما مع الكشف عن كنه
حقيقته فشرطه ان يكون جميع الذانبات امام طاقه لقولنا
الانسان جوهر مركب جسم نامر حساس ناطق او نضما كقولنا
الانسان حيوان ناطق لان الجنس الاقرب يتضمن ما فوقه من الاجناس